

السنة

على أهل السنة لا يفرعه ميل من مال إلى غيره لم يدعه طمع إلى أحد صبر على الخير والشر واثق بمواهبه له من لزوم أصحابه إياه قانع لأهل البدع محب لأهل الورع فرحمة الله على أبي بكر المروزي ومغفرته ورضوانه فقد كان وفيًا لصاحبه مشفقًا على أصحابه لم تر مثله العيون فجراه الله من صاحب وأستاذ خيرا فألزموا من الأمر ما توفاه الله D أبا عبداً رحمة الله عليه وأبا بكر المروزي فإنه الدين الواضح وكما ما أحدث هؤلاء فبدعة وضلالة فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم وعليكم بلزوم السنة وترك البدع وأهلها فقد كان أحدث هذا الترمذي المبتدع ببلدنا ما اتصل بنا أنه حدث ببلدكم وهذا أمر قد كان اضمحل وأخمله الله واخمل أهله وقائله وليس بموجود في الناس قد سلب عقله أخزاه الله وأخزى أشياعه وقد كان الشيوخ سئلوا عنه في حياة أبي بكر C ومحدثي بغداد والكوفة وغير ذلك فلم يكن منهم أحد إلا أنكره وكره من أمره ما كتبنا به إليكم لتقفوا عليه فأما ما قال العباس بن محمد الدوري عند سؤالهم إياه عنه ورده حديث مجاهد ذكر أن هذا الترمذي الذي رد حديث مجاهد ما رآه قط عند محدث ولا يعرفه بالطلب وإن هذا الحديث لا ينكره إلا مبتدع جهمي فنحن نسأل الله العافية من بدعته وضلالته فما أعظم ما جاء به هذا من الضلالة والبدع عمد إلى حديث فيه فضيلة للنبي فأراد أن يزيله ويتكلم في من رواه وقد قال النبي لا تزال طائفة من أمتي على